

نهج السعادة

[23] ثم إن بعض المسلمين أقاموا بعده رجلين رضا بهديهما وسيرتهما، فأقاما ما شاء
ا ثم توفاهما ا عزوجل، ثم ولوا، بعدهما الثالث فأحدث أحداثا، ووجدت الامة عليه فعلا
(2) فاتفقوا عليه (كذا) ثم نقموا منه فغيروا (3) ثم جاؤني ككتاب الخيل فبايعوني (4)
[و] إنني أستهدي ا بهداه، وأستعينه على التقوى. ألا وإن لكم علينا العمل بكتاب ا وسنة
نبيه [صلى ا عليه وآله] والقيام عليكم بحقه (كذا) وإحياء سنته، والنصح لكم بالمغيب
والمشهد، وبا نستعين على ذلك، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

(2) أي عدت الامة عليه فعلا منكرا غير مألوف
في الشريعة المقدسة. وفي كتابه (ع) إلى أهل مصر: (فوجدت الامة عليه مقالا فقالوا، ثم
نقموا عليه فغيروا) الخ وهو الظاهر. (3) يقال: (نقم الامر - من باب ضرب وعلم - على فلان
نقما - كفرسا - وتنقما): أنكره عليه وكرهه أشد الكراهة لسوء فعله. (4) وهذا المعنى
مما صرح به (ع) في كثير من كلمه، واتفق عليه المؤرخون والمحدثون.
